



التكليف العاشر

نقد ورقة بحثية من حيث المراجع

فيصل الشمري

برنامج دكتوراه الإدارة



مقدمة:

إن أي بحث علمي لابد أن يبنى على الكتابات والمراجع، والدراسات السابقة، فالباحث الجيد هو الذي يجمع المعلومات من مصادر مختلفة ويعمل على إعادة ترتيبها وتبويبها وصياغتها في إطار يكون الأساس لإعداد بحثاً علمياً متوافقاً مع معايير وأسس البحث، ولذلك فالأبحاث الجيدة هي التي تم إعدادها بالاستناد على الكثير من المراجع ذات الصلة، ولا نفهم إن البحث الجيد هو الذي يركز على الكم، فلا فائدة في الكم دون أن تكون له جدوى أو صلة بالموضوع، ولكن الكم والكيف يتوقف على ذكاء الباحث ووضعه المراجع في محلها الصحيح.



ورقة النقد:

وكالعادة سنأخذ في تكليفنا نقد أهمية البحث لهذه الورقة البحثية والموسومة بعنوان:

تأثير القيم الثقافية المحلية في المحتوى الإعلاني على استجابة الجمهور للرسالة الاعلانية

(دراسة ميدانية على أعضاء الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب في مدينة الرياض)

ماجد بن عبد المحسن العبد الكريم

(المجلة العربية للإدارة، 2024م، المجلد 44، العدد 1)



نقد مراجع الدراسة:

إن الباحث قد أسس بحثه على مجموعة من المراجع والدراسات السابقة التي ضمنها في بحثه، فعند النظر إلى هذه المراجع نجد إنها متنوعة العناوين، ونظراً لتداخل تركيبة عنوان الدراسة وشمولها عدة مجالات نجد إن الباحث قد استشهد بمراجع في مجال التسويق، ومجال الإعلام، والمجال الاجتماعي، ومجال علم النفس، وهذا يدل على توسع الباحث وغزارة فكره واطلاعه، وقد تبين لك من عنوان الدراسة، فموضوع القيم المحلية موضوع اجتماعي، وموضوع المحتوى الإعلاني موضوع تسويقي وإعلامي، إضافة إلى موضوع استجابة الفرد للرسالة الإعلانية فهو موضوع يتعلق بعلم النفس والسلوك.



نقد مراجع الدراسة:

إن مقدمة الدراسة ومشكلة الدراسة والإطار النظري، وفقرات استبانة الدراسة، ونتائج الدراسة؛ أسسه الباحث على الدراسات السابقة، وبذلك فهو حينما يشير إلى فكرة معينة فإنه يوثق المراجع الخاصة بها في المتن، وفقاً لطريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA للتوثيق في المتن (الباحث، العام، الصفحة)، وتعد هذه من أفضل الطرق - حسب رأيي - لأنها تُحيل القارئ مباشرة إلى مصدر المعلومة.



نقد مراجع الدراسة:

وعند الرجوع لقائمة مراجع الدراسة، نجد إن الباحث قام بتصنيف المراجع إلى عربية وأجنبية، فقام بترتيب المراجع العربية أبجدياً، ولكنه لم يفعل ذلك عند كتابة المراجع الأجنبية، ولعل ذلك سقط سهواً ...

ومن الأفضل أن يقوم الباحث بترتيب المراجع الأجنبية أبجدياً أسوة بالمراجع العربية، ليعطي تناسقاً جمالياً في الدراسة.



نقد مراجع الدراسة:

إن الباحث أسس بحثه بشكل أكبر على الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية، وهذا يعتبر ميزة إيجابية؛ لأن الدوريات العلمية تتبع أسلوب البحث العلمي الصارم والمنطقي في تقصي الحقائق، عكس الكتب والمقالات الصحفية التي يتداخل فيها الرأي مع الحقيقة، ولكن ليس ذلك أمراً سلبياً، وإنما يتوقف ذلك على حدوثها ومدى ملائمتها لواقع المجال. لقد كان الباحث متوسع الفكر حينما ضمن عدة مراجع مختلفة المجالات في هذه الدراسة وانطلق منها لتأصيل موضوع قيم الثقافة المحلية في المحتوى الإعلاني.



نقد مراجع الدراسة:

وعند النظر عند حداثة المراجع نجد إن أكثرها في السنوات القليلة الفائتة، ماعدا بعض المراجع التي كانت سنواتها متباعدة، ولكن الباحث ضمنها في البحث من أجل أن يعطي للبحث قيمة بالمعلومات التي لم توجد إلا في تلك المراجع.

وتعكس حداثة المراجع شخصية الباحث بأنه بدأ في دراسته من حيث انتهى الآخرون، وإن دراسته جاءت مكملة للدراسات السابقة.



نقد مراجع الدراسة:

وعند النظر كذلك إلى بلد المراجع نجد إنها متنوعة بين مصر والأردن والجزائر والمملكة العربية السعودية، ودول أخرى عربية وأجنبية، وهذا يدل على إن الدراسة استندت على دراسات سابقة من بيانات مختلفة في نفس موضوع الدراسة، ويشير ذلك إلى إن الباحث أحاط بالعديد من الدراسات المتعلقة ببحثه في بيانات مختلفة؛ الأمر الذي مكنه من المقارنة والنقد والتأصيل والخروج بفجوة بحثية مميزة.



شكرا جزيا

